دعوة أميركية لدعم الحكومة السورية الجديدة وتخفيف العقوبات الدولية

دعت القائمة بأعمال المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة، دوروثي شيا، اليوم الاثنين، مجلس الأمن الدولي إلى مراجعة العقوبات المفروضة على سوريا.

وقالت في اجتماع لمجلس الأمن حول سوريا "تعهدت الحكومة السورية بشكل واضح بمحاربة تنظيمي القاعدة وداعش، وكلا التنظيمين واضحان تماماً في معارضتهما للحكومة الجديدة ويهددان بتدميرها. ينبغي لأعضاء المجلس عدم الاستهانة بهذه التهديدات".

وأضافت "المجلس يستطيع ويجب عليه تعديل عقوباته حتى تتمكن الحكومة السورية من الانتصار في الحرب على الإرهاب، مع إبقاء الجهات الفاعلة الأكثر خطورة والتي لم تغير نهجها على قوائم العقوبات".

وفي آيار/ مايو الماضي، أعلن الرئيس دونالد ترامب عن تحول كبير في السياسة الأميركية عندما قال إنه سيرفع العقوبات عن سوريا.

وأطيح بالرئيس السوري بشار الأسد في كانون الأول/ ديسمبر 2024 بعد حرب دامت 13 عاماً، في أعقاب حملة خاطفة شنتها قوات المعارضة بقيادة هيئة تحرير الشام.

وكانت الهيئة تعرف في السابق باسم جبهة النصرة، الجناح الرسمي لتنظيم القاعدة في سوريا، حتى انشقاقها عن التنظيم عام 2016.

وأُدرجت الهيئة منذ آيار/ مايو 2014 على قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بتنظيمي القاعدة و"داعش"، وتخضع لتجميد عالمي للأصول وحظر للأسلحة.

كما يخضع عدد من أعضاء هيئة تحرير الشام لعقوبات من الأمم المتحدة تشمل حظر سفر وتجميد أصول وحظر أسلحة، بمن فيهم الرئيس الانتقالي الحالي لسوريا أحمد الشرع الذي كان قائداً للهيئة.

وجاء في تقرير غير منشور للأمم المتحدة أن مراقبي عقوبات الأمم المتحدة لم يرصدوا أي "علاقات نشطة" هذا العام بين تنظيم القاعدة والحكومة السورية المؤقتة التي يقودها إسلاميون، وهي نتيجة ربما تعزز مساعي الولايات المتحدة لتخفيف بعض عقوبات المنظمة الدولية على سوريا.